مشروع قانون لاعتماد الرقم الوطني في الإقليم.. والداخلية تقرّر منع حيازة وحمل السلاح بشكل تام

□ السليمانية/المدى

أعلن رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والطفل والأسرة في برلمان كردستان، أن لجنته بصدد إعداد مشروع قانون لاعتماد الرقم الوطني للمواطنين في الإقليم، لافتاً إلى أن المشروع يمكن الإفادة منه في الكثير من المجالات خاصة منع التزوير في الوثائق. وقال عبدالسلام برواري إن "لجنة الشؤون الاجتماعية والطفل والأسرة في برلمان الإقليم بصدد إعداد مشروع قانون لاعتماد الرقم الوطني للمواطنين في كردستان"، مبيناً أن "اللجنة تدرس خبرات بلدان العالم المتقدمة في هذا المجال للإفادة منه في صياغة مشروع قانون مكتمل الجوانب وملائم للإقليم".

وأضاف برواري إن "المشروع يتضمن جمع معلومات عن المواطنين في الإقليم من عدة جوانب كمحل سكنه وتاريخ ميلاده ومحل عمله ودخله الشهري ليتم تنظيمها في قاعدة بيانات معلوماتية يتم منح نسخة منها لكل وزارة من وزارات حكومة الإقليم للاستفادة منها في تعاملاتها". وتابع بالقول إن "المشروع المقترح سيمنع حدوث حالات التزوير أو تسلم شخص واحد راتبين في مؤسستين حكوميتين في آن واحد على سبيل المثال"، منوهاً إلى أنه "سيتم إحالة نسخة من المشروع إلى رئاسة البرلمان بالإضافة إلى وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط في الإقليم حال الانتهاء من إعداده". من جهة أخرى أعلن وكيل وزارة الداخلية بإقليم كردستان، أن الوزارة بصدد حظر حمل وحيازة الأسلحة في الإقليم بشكل تام، فيما أكد رئيس لجنة الداخلية في برلمان كردستان دعم لجنته حظر حمل وحيازة الأسلحة في الإقليم. وقال فائق توفيق إن "حمل وحيازة الأسلحة تعتبر ظاهرة غير مدنية وغير حضارية"، لافتاً إلى "انحسار تلك الظاهرة في الإقليم خلال الأعوام القليلة الماضية بالمقارنة مع سابقاتها".

وأضاف توفيق أن "وزارة الداخلية قررت مبدئياً حظر حمل وحيازة الأسلحة في الإقليم بشكل تام ابتداء من العام الحالي"، مبيناً أن "الوزارة لن تمنح أي تراخيص جديدة لحمل وحيازة الأسلحة في الإقليم ولن تجدد التراخيص التي كانت قد منحتها في السابق".

من جهته ذكر رئيس لجنة الداخلية في برلمان كردستان إسماعيل محمود أن "لجنته تؤيد بشكل مطلق قرار وزارة الداخلية بحكومة الإقليم بشأن حظر حمل وحيازة الأسلحة بكردستان سواء جزئياً أو بشكل تام"، منوهاً إلى أنه "رغم حقيقة أن الحظر التام لحمل وحيازة الأسلحة في الإقليم لن يكون عملياً إلا أن لجنته تؤيد العمل على تقليل الظاهرة بشكل كبير".

يذكر أن قرار وزارة الداخلية بحكومة إقليم كردستان بشأن حظر حمل وحيازة الأسلحة يأتي عقب مقتل ٣ مدنيين في أقل من ١٥ دقيقة بقضاء جمجمال في السادس من الشهر الجاري على خلفية صراعات عشائرية، فيما دعت مجموعة من الإعلاميين والصحفيين والمثقفين والتدريسيين في القضاء في بيان لها الرئاسات الثلاث (رئاسة الإقليم والبرلمان والحكومة) في الإقليم إلى إرسال قوات إلى المدينة للحيلولة دون استمرار ظاهرة القتل فيها.

نقيب صحفيي كردستان: سيشهد العام الحالي برنامجاً جديداً لتعديل قانوني النقابة وحرية الصحفيين

□ السليمانية /المدى

قال نقيب صحفيي كردستان آزاد حمه أمين قال للمدى : إن للنقابة توجها جديدا للتنسيق مع الأجهزة الأمنية لتنسيق العمل الصحفي وبناء علاقات جديدة من شأنها مساعدة الإعلامي على القيام بمهامه وهناك برنامج جديد على صعيد إجراء تعديلات على قانون النقابة وقانون عمل وحرية الصحفيين . عموما سيشهد انفراجا حقيقيا في عمل صحفيي كردستان لتطوير عملهم المهني في مساحات أكثر حرية .

وفي سياق متصل قال سكرتير نقابة صحفيي كردستان / فرع السليمانية كاروان أنور إن العام الحالي ٢٠١٢ سيشهد انفراجاً في عمل الصحفيين، ونأمل أن لا تتكرر أحداث العام المنصرم ٢٠١١ بحق الصحفيين، معرباً عن أمله أن يكون هذا العام عاماً جديداً بكل توجهاته وما يصبو إليه الصحفيون في كردستان. جاء ذلك، خلال مشاركة سكرتير النقابة في المؤتمر الذي عقد ، في مبنى منظمة "CDO" وذلك لاستعراض التقرير السنوي للعام ٢٠١١ الذي أعده مركز "ميترو" للدفاع عن حقوق الصحفيين في إقليم كردستان والذي أشار فيه إلى جملة من الخروقات التي تعرض إليها الصحفيون خلال العام المنصرم. ومن جانبه، تحدث ممثل منظمة "IMS" الدولية لدعم الصحفيين ومقرها كوبنهاكن أسامة هبائبة قائلاً: إن الصحفيين هم رجال يعملون وفق القانون ووفق الحرية الصحفية وحرية التعبير، ويجب أن يلتزموا بحدود القانون في دولهم وفي أي مكان يعملون فيه، ولا يجب أن يعتدي عليهم أحد، لأن الصحفيين يقدمون خدمات جليلة في أوطانهم. وقال منسق مركز "ميترو" للدفاع عن حقوق الصحفيين رحمن غريب: إن ارتفاع عدد الخروقات بحق الصحفيين للعام الماضي ٢٠١١ جاء بسبب التظاهرات التي شهدتها مدينة السليمانية، لهذا ارتفعت نسبة الانتهاكات بحق الصحفيين ونأمل من برلمان كردستان أن يتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية الصحفيين وعدم التجاوز عليهم".

تجدر الإشارة إلى أن مركز دعم الإعلام العالمي "IMS" قد أقام هذه الندوة بالتنسيق مع مركز "ميترو" للدفاع عن حقوق الصحفيين. وكان كاروان أنور قد قال في لقاء صحفي حول ضمانات صحفيي كردستان ، لدينا صندوق تقاعد الصحفيين، يدعمه القانون، وقانون احتساب خدمة الصحفيين في المؤسسات الأهلية والحزبية كخدمة حكومية، تساهم في زيادة الرواتب وسنّ المعاش، أي العمر التقاعدي، كما وزّعت الحكومة حتى الآن حوالى ٩٠٠ قطعة أرض سكنية على الصحفيين، وهناك سلفة للزواج، وسلفة لبناء البيوت، تشمل جميع المواطنين.

وفي ما يخص الدعم الصحي، فالنظام الصحي في الإقليم نظام مجاني، والمريض يعالج في المشافي الحكومية من دون مقابل يذكر، كما تجري أكبر العمليات الجراحية في المشافي الحكومية مقابل مبالغ زهيدة جداً، والملاحظ في النظام الصحي الحكومي هو زيادة عدد الأجانب، الذين يأتون للعلاج، سواء من البلدان المجاورة أو من المحافظات العراقية الجنوبية والوسطى.

كردستانيات

■ وديع غزوان

دعونا نشعر بنعمة الديمقراطية

لم تكن المعلومات التي نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية واستحوذت على اهتمام معظم وسائل الإعلام العراقية فأعادت نشرها ، جديدة فقد سبق ان نبهت اكثر من جهة ومنها منظمات المجتمع المدني والمجلس العراقي للسلم والتضامن وجريدة المدى في حملة " الحريات اولاً " الى خطورة بعض السلوكيات والممارسات التي تتجه بالنتيجة الى انتهاكات في حقوق الانسان خاصة من قبل عدد من منتسبي الاجهزة الامنية ، كما ان لجنة حقوق الانسان البرلمانية اثارت في اكثر من مناسبة مواضيع عدم تنفيذ احكام قضائية باطلاق سراح معتقلين ابرياء وعدم اعتماد معايير انسانية في المعتقلات ، اضافة الى ان بعض النواب في الدورة السابقة وهذه حذروا من خطورة زج الابرياء خصوصاً الشباب بالمعتقلات وتعذيبهم لان هذا من شأنه تحويل بعضهم الى ارهابيين ، معلومات كثيرة سمعنا عنها ومنينا النفس بمحاسبة مرتكبيها دون جدوى ، ما شجع المفسدين على ارتكاب أبشع الاعمال التي تصل الى حد الجريمة .

اخطر ما في الامر ان من يشجع على هذه الجرائم ومهما كان موقعه ، ينسى ان التمادي في مثل هذه الاعمال بحق العراقيين يخلق حاجزاً من الخوف يصعب معه كسب ثقة المواطنين ، وهنالك فرق كبير بين الثقة التي تسعى اليها الانظمة الديمقراطية والخوف الذي تفرضه اجراءات الانظمة الاستبدادية، خاصة وان مثل تلك الممارسات تذكرهم بصور ما كان يجري في معتقلات مخابرات وامن النظام السابق وعجلت في انهياره بالصورة التي شاهدناها في نيسان٢٠٠٣ . لا ننكر فسحة الحريات النسبية التي تحققت وليس من الانصاف باي شكل المقارنة بين الحاضر على ما فيه من سلبيات والنظام السابق الذي كان مجرد الهمس فيه او الحديث العابر بين اثنين قد يدفع صاحبه الى المعتقل او المقصلة لمجرد الاشتباه ، غير ان هذا يدفعنا اكثر لانتقاد مثل تلك السلوكيات ومرتكبيها لانهم مهما ادعوا الحرص على العملية السياسية او الدفاع عنها ، يبقون كاذبين ومخادعين ومتسترين بأقنعة باهتة تفضح حقيقة انتمائهم لصفوف اعداء الشعب بمختلف مكوناته وشرائحه . نعم ما اوردته الصحيفة البريطانية ليس بالجديد ، لكنه لا يخلو من فائدة التذكير بضرورة ان تنبري القوى الديمقراطية الحقة باتخاذ الاجراءات المناسبة لوقفه وفضح مرتكبي هذه الجرائم بحق الشعب ،وهي فرصة لفرز العناصر المؤمنة حقا بالعملية السياسية عن غيرهم . ولا نظن ان هنالك من عاقل يمكن ان يصدق ان من يجعل التعذيب حجته للولاء يمكن ان لا يبيع ولائه في اية لحظة لمن يدفع أكثر . لا اعتقد ان هنالك من عراقي من لم يسمع بقصة او مأساة من هذا النوع ، بل ان البعض صار مضطراً لان يعيش حالة خوف مستمرة على أبنائه وهو يقرأ عن استمرار تلك الأفعال المسيئة والمشينة دون اجراءات رادعة لمرتكبيها . من حق شعبنا ان يشعر بالامان ويطرد هاجس الخوف من حياته لكي يشعر فعلاً بنعمة الديمقراطية .. فدعونا نعيش حقاً بطمأنينة واجعلوا من الوطن حاضناً لأبنائه وليس طارداً لهم .

صحف كردستان

■ باس : أربيل مكان لحسم القرارات السياسية بشأن المنطقة

قالت صحيفة "باس" الأسبوعية المستقلة إن أربيل باتت مركزاً لعقد الاجتماعات السرية لبلدان العالم. وأضافت الصحيفة إن إقليم كردستان العراق شهد خلال الأسبوعين الماضيين زيارات للعديد من المسؤولين الاميركيين والأوربيين والإقليميين وقيادات من المعارضة السورية وعقدوا الكثير من الاجتماعات التي كان قسم كبير منها بعيداً عن عدسات التصوير ووسائل الإعلام. ويرى مراقبون إن إقليم كردستان بات مكانا لحسم الكثير من القرارات السياسية بخصوص المنطقة. ونقلت الصحيفة عن بعض المصادر إن سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية التقى في أربيل نائب وزير الخارجية التركي لمناقشة الأوضاع في سوريا وتطوراتها.

■ ئاوينه :٧٩ موظّفاً يقدّمون للمحاكمة لتزويرهم شهادات

صحيفة "ئاوينه" الأسبوعية المستقلة كتبت إن ٧٩ مسؤولاً وموظفاً في وزارة المالية بإقليم كردستان قدموا شهادات تخرج مزورة لدى تعيينهم، وان اللجنة التحقيقية في الوزارة والادعاء العام يعتزمان تقديمهم إلى المحاكمة لمحاسبتهم وفقا للقانون،وأضافت الصحيفة إن وزير المالية بايز طالباني يسعى إلى التوسط لدى رئاسة الإقليم ورئاسة مجلس الوزراء للحصول على عفو لهم. وأشارت الصحيفة إلى أن الوزير رفع كتابا إلى رئاسة الوزراء يشير فيه إلى أن المشمولين بذلك مستعدون لإعادة كل الفروقات المالية التي حصلوا عليها بسبب تزويرهم شهاداتهم وإنهم ارتكبوا ذلك بسبب ظروفهم المالية القاهرة في الفترات السابقة وان يقترح إصدار عفو بحقهم من رئيس الإقليم، إلا أن مصدرا في الادعاء العام رفض المقترح وان مثل هذا المقترح لا يتوافق مع صلاحية الوزارة.

■ كوردستاني نوى: تحديث أجهزة علاج السرطان

وتذكر صحيفة "كوردستاني نوى" إن رئاسة صحة محافظة السليمانية وقعت مع شركة أجنبية عقداً لشراء جهاز حديث لمعالجة السرطان بالأشعة بمبلغ سبعة مليارات و١١٦ مليون دينار. ونقلت الصحيفة عن ريكوت حمه رشيد مدير عام الصحة في المحافظة قوله إن العقد الموقع مع الشركة يتضمن أيضا تحديث الأجهزة القديمة في مركز هيوا لعلاج السرطان في المحافظة وتطويرها. وأضافت الصحيفة إن الدوام في مركز معالجة السرطان قد حول إلى ثلاث وجبات وان رئيس الجمهورية خصص ١٥ مليون دينار شهرياً كميزانية خاصة للمركز.

■ خبات :الحكومة الاتحادية لاتستطيع قطع حصة الإقليم

صحيفة "خبات" اليومية ذكرت إن الحكومة المركزية لا تستطيع قطع حصة الإقليم من الميزانية العامة في العراق. ونقلت الصحيفة عن النائبة في مجلس النواب عن التحالف الكردستاني لانه محمد قولها إن الحكومة المركزية لا تستطيع أن تقدم على خطوة كهذه لان الدستور في مادته ١٢١ يؤكد إن الحكومة المركزية لا تستطيع قطع الميزانية عن الأقاليم والمحافظات وان الميزانية يجب أن توزع بحسب تعداد سكان هذه الأقاليم.

جينل انرجي تزيد حصتها في امتياز نفطي بالإقليم

□ أربيل /المدى

قالت شركة جينل انرجي التركية، ، إنها اتفقت على شراء حصة في امتياز نفطي بإقليم كردستان مقابل ٩٤ مليون دولار .

ونقلت رويترز عن بيان للرئيس التنفيذي للشركة توني هيوارد قوله إن " الشركة أبرمت صفقتين لزيادة حصتها في امتياز (تشيا سورخ) للتنقيب في كردستان من ٢٠٪ إلى ٨٠٪ ، إذ دفعت ٦٨ مليون دولار مقابل حصة ٤٠ ٪ لشركة (ونجفورد انرجي) ، و٢٦ مليون دولار مقابل حصة ٢٠ ٪ لشركة (بت أويل بتروليوم) " .

وأضاف هيوارد "مقابل ما نعتبره سعرا جيدا منحتنا الصفقتان حصة ٨٠ في المئة من أصل عالي الجودة في أحدث الأقاليم النفطية الكبيرة التي تفتح للمستثمرين الأجانب."

وقالت الشركة أيضا في المؤتمر، الذي استضافه بنك مورجان ستانلي، إنها ليست مهتمة بالاستحواذ على حصص دي.ان.او أو كولف كيستون نظرا للعلاوات السعرية المرتفعة التي يتطلبها إبرام مثل تلك الصفقات.وتقدر احتياطيات امتياز (تشيا سورخ) بنحو ٣٠٥ ملايين برميل من النفط والغاز.

إلى ذلك أعلنت شركة كولف كيستون عن عرض امتيازها النفطي في إقليم كردستان للبيع، متوقعة أن تجمع ما بين ٣٥٠ و٥٠٠ مليون دولار من هذه الصفقة.

وقال مدير العمليات في الشركة جون كيرشتينلر " إن "الشركة ستفتح غرفة معلومات لإطلاع الجهات المهتمة بالشراء على تفاصيل الامتياز النفطي (عقرة بيجيل) في الأسبوع المقبل ، ويتوقع مشاركة ما بين ١٠ إلى ١٢ مستثمراً في تقديم عروض الشراء".

وتوقع محللو بنك مورجان ستانلي للاستثمار بان تبيع شركة كولف كيستون حصتها في نيسان المقبل بسعر يتراوح بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠ مليون دولار ".

يشار إلى أن شركة كولف كيستون قالت في أيلول الماضي إنها تبحث عن مشتر لحصتها التي تبلغ ٢٠ ٪ في امتياز "عقرة بيجيل" للمساعدة في تمويل مشاريع أخرى لها .وتتولى حاليا شركة (ام.أو.ال) الهنغارية تشغيل امتياز حقل "عقرة بيجيل" .

وتعمل شركة كولف كيستون في اقليم كردستان منذ عام ٢٠٠٦، وهي تدير بئر نفط شيخان – ٢٢ كم غرب أربيل – التي يقدر احتياطي النفط فيها بـ ٧ مليارات و٥٠٠ ألف برميل، فيما اكتشفت بئر نفط "شيخ عادي" التي تحتوي على احتياطي نفطي يقدر بين ٤,٩ إلى ١٠,٨ مليار برميل، في حين تعمل الشركة حاليا على اكتشاف بئر " بهار الواقع قرب البئرين المذكورتين.

عقد لإنشاء طريق ذي اتجاهين يربط معبر إبراهيم الخليل بدهوك

□ دهوك/المدى

وقع مدير عام الطرق والجسور والإعمار بمحافظة دهوك، مع شركة تركية، على عقد مشروع إنشاء طريق ذي اتجاهين من إبراهيم الخليل إلى جسر "سحيلا" القريب من مدينة دهوك. وقال إبراهيم أحمد إن "شركة (تَكَر) التركية وشركة (هَكار) المحلية ستنفذان مشروع بناء طريق ذي اتجاهين من معبر إبراهيم الخليل وديرابون إلى جسر سحيلا".

وأوضح انه "يتوجب على الشركتين المباشرة بالأعمال خلال شهر اعتباراً من توقيع العقد، والانتهاء من انجاز المشروع في غضون ٧٢٠ يوماً"، مضيفاً إن "طول الطريق يبلغ ١٤ كم وخصصت للمشروع ٢٢ مليار دينار عراقي".

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد استقبل الاثنين الماضي في صلاح الدين محافظ هكاري السيد معمر توركر والوفد المرافق له بصحبة القنصل العام لجمهورية تركيا لدى الإقليم. وجرى خلال اللقاء بحث فتح منفذين حدوديين بين محافظة هكاري ومحافظتي أربيل ودهوك، وبهذا الصدد طلب محافظ هكاري الدعم من الرئيس بارزاني لفتح هذين المنفذين الحدوديين، لما سيكون لهما من دور في وضع العلاقات التجارية والاجتماعية بين هذه المناطق الثلاث في إطار قانوني.

كتاب يستذكر تاريخ قضاء دربندخان

□ كرميان/المدى

صدر في إقليم كردستان حديثاً، كتاب (دربندخان في التاريخ) للكاتب كوجر كريم، يحكي تاريخ قضاء دربندخان، وقد قام المؤلف بطباعته على نفقته الخاصة.

وجاء الكتاب بـ ٣٧٠ صفحة، مقسماً إلى ثمانية فصول، تناول تفاصيل دقيقة عن تاريخ قضاء دربندخان والقرى المحيطة به، وأبرز الاحداث التي جرت فيه عبر مئات السنين. وقال كوجر كريم عن كتابه التاريخي، إنني "انشغلت بتأليف كتاب(دربندخان في التاريخ) على مدى عامين، وقد بذلت جهودا كبيرة لجمع المصادر والوثائق المطلوبة التي تدعم أحداث وتاريخ قضاء دربندخان".

وأضاف إنني "تناولت في كتابي بشكل مفصل، الاحداث التاريخية، والشخصيات المهمة في قضاء دربندخان، وتحدثت عن دور الثقافة والمجتمع والآثار القديمة في المنطقة، بتعزيز الواقع الثقافي والآثاري للقضاء". يشار إلى أن الكتاب لقي إقبالا كبيراً على شرائه، ومن المرتقب أن يتم طبعه للمرة الثانية وتوزيعه في إقليم كردستان وبقية مناطق العراق ودول الجوار.

ويقع قضاء دربندخان على مسافة ٦٦ كم جنوب شرقي مدينة السليمانية، ويبلغ عدد سكانه نحو ٤٥ ألف نسمة.

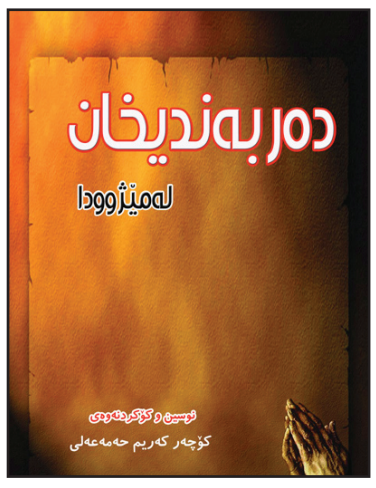

شركات أجنبية تنفّذ المرحلة التجريبية من مشروع العدّاد الكهربائي الذكي

□ السليمانية/المدى

أعلن المتحدث باسم وزارة الكهرباء بإقليم كردستان،أمس الثلاثاء، أن شركات أجنبية تنفذ المرحلة التجريبية من مشروع العداد في الإقليم في الوقت الراهن، مشيراً إلى أن الوزارة ستعمد إلى اختيار الأفضل من بين تلك الشركات لتنفيذ المشروع بشكل كامل. وقال ديار بابان إن "ست شركات أجنبية بدأت تنفيذ المرحلة التجريبية من مشروع العداد في الإقليم في الوقت الراهن بالتعاون مع لجنة خاصة من وزارة الكهرباء بحكومة الإقليم"، لافتاً إلى أن "الوزارة ستعمد إلى اختيار الأفضل من بين تلك الشركات لتنفيذ المشروع بشكل كامل بعد الانتهاء من تنفيذ المرحلة التجريبية من المشروع". وأضاف بابان أن "الوزارة اعتمدت عدة شروط جودة يتم بموجبها منح المشروع للشركة المنفذة له أبرزها أن تكون تلك الشركة نفذت مشروعاً مماثلاً في أحد بلدان العالم لم يقل فيه عدد العدادات عن ٧٠٠ عداد ذكي"، منوهاً إلى أن "المشروع سيستلزم الكثير من الوقت والكلفة كون عدد المشتركين في الكهرباء الوطنية بالإقليم يبلغ نحو مليون مشترك". وتابع بالقول أن "الوزارة ستنفذ المرحلة الأولى من مشروع العداد الذكي في الإقليم خلال العام الحالي ضمن ميزانيتها الخاصة على أن يتم تنفيذ المراحل المتبقية منه خلال الأعوام المقبلة". يذكر أن العداد الذكي، جهاز رقمي يتم تركيبه بدلاً من العدادات القديمة التي تقيس كمية التيار الكهربائي المستهلكة في المنازل والمؤسسات، وباستكمال تنفيذ المشروع ترجح وزارة الكهرباء انخفاض نسبة المخالفات على التيار الكهربائي في الإقليم بشكل ملحوظ.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح